آداب تلاوة القرآن الكريم

أَقْرَأُ، وَأُجيبُ

سافَرَ حامِدٌ صَديقُ راشِدٍ إِلى بِلادِهِ وَلَنْ يَعودَ، وَكانَ راشِدٌ مُتَعَلِّقًا بِهِ جِدًّا، حَزِنَ راشِدٌ وَشَعَرَ بِضيقٍ في صَدْرِهِ، فَشَكا حالَهُ إِلى أُمِّهِ فَصَبَّرَتْهُ أُمُّهُ، وَاقْتَرَحَتْ عَلَيْهِ أَنْ يَتْلُوَ آياتٍ مِنْ الْقُرْآنِ.

حينَ تَقْرَأُ القُرْآنَ وَأَنْتَ حَزينٌ تَشْعُرُ بِراحَةٍ وَاطْمِئْنانٍ وَانْشِراحٍ في الصَّدْرِ، فَيَزولُ عَنْكَ الضّيقُ وَالهَمُّ.

ما أَجْمَلَ تِلاوَةَ القُرْآنِ! اللَّهُمَّ اجْعَلِ القُرْآنَ العَظيمَ رَبيعَ قُلوبِنا، وَنورَ صُدورِنا، وَجَلاءَ هُمومِنا، وَذَهابَ أَحْزانِنا.

- لِماذا اقْتَرَحَتِ الأُمُّ عَلى راشِدٍ أَنْ يَتْلُوَ آياتٍ مِنَ القُرْآنِ الكَريمِ؟
- بِماذا تَشْعُرُ وَأَنْتَ تَقْرَأُ القُرْآنَ الكَريمَ؟

أَسْتَخْدِمُ مَهاراتي؛ لِأَتَعَلَّمَ

أَقْرَأُ، وَأَسْتَنْتِجُ

تَوَضَّأَ راشِدٌ، وَتَعَطَّرَ، ثُمَّ حَمَلَ المُصْحَفَ، وَدَخَلَ غُرْفَةَ الجُلوسِ، وَكانَ أَفْرادُ الأُسْرَةِ جَميعُهُمْ مُجْتَمِعينَ، وَبَعْدَ أَنْ سَلَّمَ عَلَيْهِمْ جَلَسَ بِجوارِهِمْ، يَقْرَأُ القُرْآنَ الكَريمَ، وَكانَ يَقْطَعُ قِراءَتَهُ مِرارًا؛ لِيَتَحَدَّثَ مَعَ إِخْوَتِهِ، ثُمَّ يَعودُ لِلْقِراءَةِ مِنْ جَديدٍ.

- ما التَّصَرُّفاتُ الصَّحيحَةُ في مَوْقِفِ راشِدٍ؟
- وَما التَّصَرُّفاتُ غَيْرُ الصَّحيحَةِ في مَوْقِفِ راشِدٍ؟

أَقْرَأُ وَأُلاحِظُ

1 يا راشِدُ، لِلتِّلاوَةِ آدابٌ يَجِبُ أَنْ تَلْتَزِمَ بِها؛ فَالقُرْآنُ الكَريمُ كَلامُ اللّهِ ـ تَعالى ـ فَعَلَيْنا احْتِرامَهُ وَتَعْظيمَهُ.

2 أَعْرِفُ يا أَبي، لَقَدْ تَوَضَّأْتُ وَتَعَطَّرْتُ وَجَلَسْتُ في مَكانٍ نَظيفٍ. هَلْ هُناكَ آدابٌ أُخْرى يا أَبي؟

3 نَعَمْ، أَنْتَ تَعْرِفُ بَعْضَها، وَلَكِنْ أُريدُ مِنْكَ أَنْ تَزْدادَ مَعْرِفَةً بِها، تَعالَ نَقْرَأْ مِنْ مَكْتَبَتِنا.

آدابُ تِلاوَةِ القُرْآنِ الكَريمِ

أَنا مُسْلِمٌ أُحِبُّ تِلاوَةَ القُرْآنِ الكَريمِ، وَأُحِبُّ أَنْ أَلْتَزِمَ بِآدابِ تِلاوَتِهِ.

1

أَسْتَخْدِمُ السِّواكَ؛ لِتَطْهيرِ رائِحَةِ فَمي قَبْلَ تِلاوَةِ القُرْآنِ الكَريمِ.

2

أَكونُ عَلى طَهارَةٍ تامَّةٍ عِنْدَ تِلاوَةِ القُرْآنِ الكَريمِ.

3

أَتْلو القُرْآنَ في مَكانٍ طاهِرٍ وَهادِئٍ بَعيدٍ عَنِ الإِزْعاجِ.

4

أَبْدَأُ تِلاوَتي لِلْقُرْآنِ بِالاسْتِعاذَةِ ثُمَّ البَسْمَلَةِ.

5

أَتْلو القُرْآنَ تِلاوَةً صَحيحَةً.

6 أُنْصِتُ عِنْدَ الِاسْتِماعِ لِتِلاوَةِ القُرْآنِ، وَأَتَفَكَّرُ في مَعاني الآياتِ.

7 أَسْأَلُ اللَّهَ ـ تَعالى ـ رَحْمَتَهُ إِذا مَرَرْتُ بِآياتِ الرَّحْمَةِ، وَأَسْأَلُهُ الجَنَّةَ إِذا مَرَرْتُ بِذِكْرِها.

8 أَسْتَقْبِلُ الْقِبْلَةَ.

9 أَتَجَنَّبُ الضَّحِكَ وَالتَّثاؤُبَ أَثْناءَ تِلاوَةِ القُرْآنِ الكَريمِ.

10 لا أَقْطَعُ التِّلاوَةَ إِلّا لِرَدِّ السَّلامِ أَوْ لِلضَّرورَةِ.

11 أَضَعُ القُرْآنَ الكَريمَ في مَكانٍ لائِقٍ بِهِ، وَلا أَضَعُ عَلَيْهِ شَيْئًا.

أَضَعُ عَلامَةَ ★ عَلى الآدابِ الّتي أُحِبُّ أَنْ الْتَزَمَ بِها عِنْدَ تِلاوَةِ القُرْآنِ الكَريمِ.

أَقْرَأُ وَأُقارِنُ

رَجَعَ راشِدٌ إِلى البَيْتِ بَعْدَ انْتِهائِهِ مِنْ دُروسِ حَلْقاتِ تَحْفيظِ القُرْآنِ، فَسَأَلَهُ أَبوهُ: ماذا تَعَلَّمْتَ اليَوْمَ مِنْ دُروسِ تِلاوَةِ القُرْآنِ الكَريمِ؟ قالَ راشِدٌ: عَلَّمَنا المُحَفِّظُ اليَوْمَ أَنَّ مِنْ آدابِ التِّلاوَةِ الِاسْتِعاذَةَ وَالبَسْمَلَةَ، فَعَرَفْتُ ما يَلي:

الِاسْتِعاذَةُ	البَسْمَلَةُ
تَقولُها قَبْلَ الْبَدْءِ بِالتِّلاوَةِ سَواءٌ في أَوَّلِ السُّوَرِ القُرْآنِيَّةِ أَوْ في أَوْسَطِها، وَأَلْفاظُ الِاسْتِعاذَةِ: ﴿أَعُوذُ بِٱللَّهِ مِنَ ٱلشَّيْطَٰنِ ٱلرَّجِيمِ﴾	نَقْرَؤُها في بِدايَةِ السُّوَرِ القُرْآنِيَّةِ ما عَدا سورَةِ التَّوْبَةِ.

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

﴿ قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ ۝١ ٱللَّهُ ٱلصَّمَدُ ۝٢ لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ ۝٣ وَلَمْ يَكُن لَّهُۥ كُفُوًا أَحَدٌۢ ۝٤ ﴾ [سورَةُ الإِخْلاصِ 1 – 4]

بَرَآءَةٌ مِّنَ ٱللَّهِ وَرَسُولِهِۦٓ إِلَى ٱلَّذِينَ عَٰهَدتُّم مِّنَ ٱلْمُشْرِكِينَ ۝١ فَسِيحُوا۟ فِى ٱلْأَرْضِ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ وَٱعْلَمُوٓا۟ أَنَّكُمْ غَيْرُ مُعْجِزِى ٱللَّهِ ۙ وَأَنَّ ٱللَّهَ مُخْزِى ٱلْكَٰفِرِينَ ۝٢ [سورَةُ التَّوْبَةِ: 1 – 2]

أَنْقُدُ: أَضَعُ إِشارَةَ أُؤَيِّدُ ⭕ وَإِشارَةَ لا أُؤَيِّدُ ⛔ عِنْدَ العِبارَةِ المُناسِبَةِ فيما يَلي:

صالتَّعَلُّمُ	أُؤَيِّدُ	لا أُؤَيِّدُ
قَرَأَ ماجِدٌ «بِسْمِ اللّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحيمِ» في بِدايَةِ سورَةِ التَّوْبَةِ.		⛔
تَلا راشِدٌ سورَةَ الفاتِحَةِ، وَلَمْ يَقْرَأْ قَبْلَها «أَعوذُ بِاللّهِ مِنَ الشَّيْطانِ الرَّجيمِ».		⛔
قالَتْ نورَةُ «أَعوذُ بِاللّهِ مِنَ الشَّيْطانِ الرَّجيمِ» ثُمَّ قالَتْ «بِسْمِ اللّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحيمِ» قَبْلَ أَنْ تَتْلُوَ سورَةَ العَصْرِ.	⭕	

أَذْكُرُ السَّبَبَ:

- يَحْرِصُ المُسْلِمُ عَلى الِاسْتِياكِ وَالوُضوءِ قَبْلَ تِلاوَةِ القُرْآنِ الكَريمِ.
- يَسْتَعيذُ المُسْلِمُ بِاللّهِ مِنَ الشَّيْطانِ عِنْدَما يَبْدَأُ تِلاوَةَ كِتابِ اللّهِ.

أَقْرَأُ، وَأَسْتَنْتِجُ

عَنْ عَبْدِ اللّهِ بْنِ عَمْرٍو رَضِيَ اللّهُ عَنْهُما قالَ: قالَ رَسولُ اللّهِ ﷺ: «يُقَالُ لِقَارِئِ الْقُرْآنِ: اقْرَأْ، وَارْتَقِ، وَرَتِّلْ كَمَا كُنْتَ تُرَتِّلُ فِي الدُّنْيَا، فَإِنَّ مَنْزِلَتَكَ عِنْدَ آخِرِ آيَةٍ تَقْرَأُهَا». (رَواهُ التِّرْمِذِيُّ)

قِراءَةُ القُرْآنِ الكَريمِ عِبادَةٌ يَتَقَرَّبُ بِها المُسْلِمُ إِلى اللّه، لَهُ فيها أجر وَ الأجر عَظيمٌ عِنْدَ اللّهِ ـ تَعالى ـ.

أَتَعاوَنُ مَعَ زُمَلائي

أَخْتارُ اللَّفْظَ المُناسِبَ، وَأَضَعُهُ، أَمامَ الآياتِ الَّتي فيها ذِكْرُ الجَنَّةِ أَوِ النّارِ أَوْ عَظَمَةِ اللّهِ تَعالى.

«اللَّهُمَّ أَسْأَلُكَ الجَنَّةَ» «سُبْحانَكَ اللَّهُمَّ» «اللَّهُمَّ إِنّي أَعوذُ بِكَ مِنَ النّارِ»

قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿فَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ وَٱسْتَغْفِرْهُ ۚ إِنَّهُۥ كَانَ تَوَّابًۢا ۝٣﴾ [سورَةُ النَّصْرِ] ..... «سُبْحانَكَ اللَّهُمَّ» .....

قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿نَارُ ٱللَّهِ ٱلْمُوقَدَةُ ۝٦﴾ [سورَةُ الهُمَزَةِ] «اللَّهُمَّ إِنّي أَعوذُ بِكَ مِنَ النّارِ»

قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿وَلَلْءَاخِرَةُ خَيْرٌ لَّكَ مِنَ ٱلْأُولَىٰ ۝٤﴾ [سورَةُ الضُّحى] .... «اللَّهُمَّ أَسْأَلُكَ الجَنَّةَ» ..

قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿فَٱدْخُلِى فِى عِبَٰدِى ۝٢٩ وَٱدْخُلِى جَنَّتِى ۝٣٠﴾ [سورَةُ الفَجْرِ] .... «اللَّهُمَّ أَسْأَلُكَ الجَنَّةَ» ..

أَتَخَيَّلُ:

أَنّي إِمامٌ في مَسْجِدِ الشَّيْخ زايِدٍ
ماذا أَرى؟ ماذا أَسْمَعُ؟ بِماذا أَشْعُرُ؟

أَقْتَدي:

كانَ سالِمٌ مَوْلى أَبي حُذَيْفَةَ ـ رَضِيَ اللّهُ عَنْهُ ـ يُحْسِنُ تِلاوَةَ القُرْآنِ الكَريمِ، وَكانَ نَدِيَّ الصَّوْتِ، يُرَقِّقُ القُلوبَ بِتِلاوَتِهِ، وَيُبْهِجُ النُّفوسَ بِقِراءَتِهِ، وَيَجْذِبُ النّاسَ لِسَماعِ تَرْتيلِهِ.

عَنْ عائِشَةَ أُمِّ المُؤْمِنينَ ـ رَضِيَ اللّهُ عَنْها ـ أَنَّها قالَتْ: «أَبْطَأْتُ عَلى النَّبِيِّ ﷺ فَقالَ: ما حَبَسَكِ يا عائِشَةُ؟ قالَتْ: يا رَسُولَ اللّهِ، إِنَّ فِي الْمَسْجِدِ رَجُلًا مَا رَأَيْتُ أَحَدًا أَحْسَنَ قِراءَةً مِنْهُ، فَذَهَبَ رَسُولُ اللّهِ ﷺ فَإِذَا هُوَ سالِمٌ مَوْلَى أَبِي حُذَيْفَةَ، فَقالَ رَسُولُ اللّهِ ﷺ: الْحَمْدُ للّهِ الَّذِي جَعَلَ فِي أُمَّتِي مِثْلَكَ». (رَواهُ أَحْمَدُ)

أُنَظِّمُ مَفاهيمي

آدابُ التِّلاوَةِ

- الطَّهارَةُ
- الِاسْتِعاذَةُ مُسْتَحَبَّةٌ قَبْلَ تِلاوَةِ السُّوَرِ
- الخُشوعُ وَالوَقارُ وَالسَّكينَةُ
- تَدَبُّرُ المَعاني وَتَفَهُّمُها
- تَجَنُّبُ الضَّحِكِ وَالتَّثاؤُبِ أَثْناءَ التِّلاوَةِ
- وَضْعُ القُرْآنِ الكَريمِ في مَكانٍ مُناسِبٍ

- اسْتِقبالُ القِبلَةِ.
- تَحْسينُ الصَّوْتِ
- سُؤالُ اللّهِ رَحْمَتَهُ وَالجَنَّةَ عِنْدَ المُرورِ بِذِكْرِهِما
- الِاسْتِعاذَةُ بِاللّهِ ـ تَعالى ـ عِنْدَ آياتِ العِقابِ
- عَدَمُ قَطْعِ التِّلاوَةِ إِلّا لِرَدِّ السَّلامِ أَوْ لِلضَّرورَةِ

- البَسْمَلَةُ واجِبَةٌ قَبْلَ تِلاوَةِ أَيِّ سورَةٍ ما عَدا سورَةَ التَّوْبَةِ

أَتَدَرَّبُ: لِأَتْلُوَ القُرْآنَ الكَريمَ:

قَالَ تَعَالَى: ﴿فَإِذَا قَرَأْتَ ٱلْقُرْءَانَ فَٱسْتَعِذْ بِٱللَّهِ مِنَ ٱلشَّيْطَٰنِ ٱلرَّجِيمِ﴾ [سورَةُ النَّحْلِ]

أَضَعُ بَصْمَتي

سُلوكي مَسْؤولِيَّتي

أَلْتَزِمُ آدابَ التِّلاوَةِ عِنْدَ تِلاوَتي القُرْآنَ الكَريمَ.

أُحِبُّ وَطَني

أَكونُ قُدْوَةً لِزُمَلائي في الْتِزامي تِلاوَةَ القُرْآنِ الكَريمِ.

أَسْتَنْتِجُ آدابَ تِلاوَةِ القُرْآنِ الكَريمِ مِنْ خِلالِ الصُّوَرِ الآتِيَةِ:

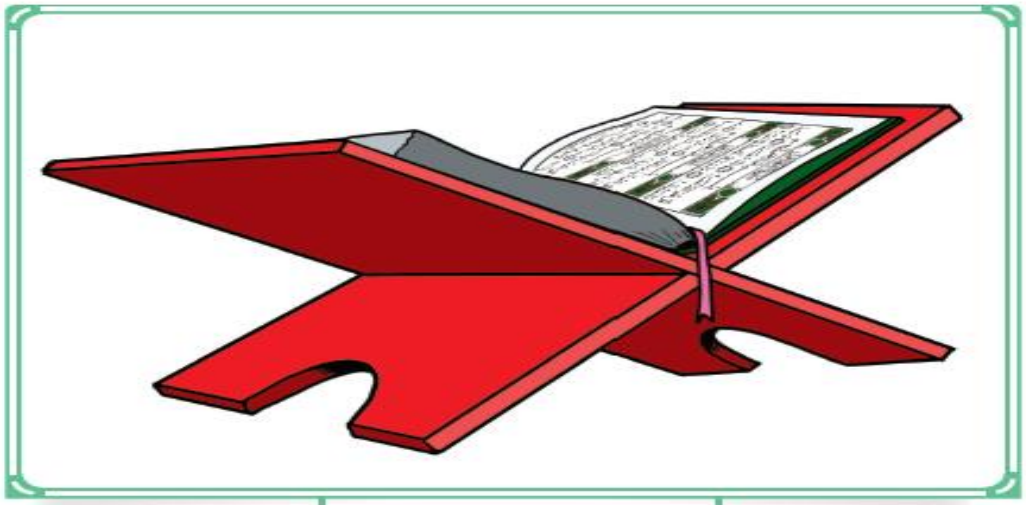

وضع القرآن في مكان مناسب

الطهارة

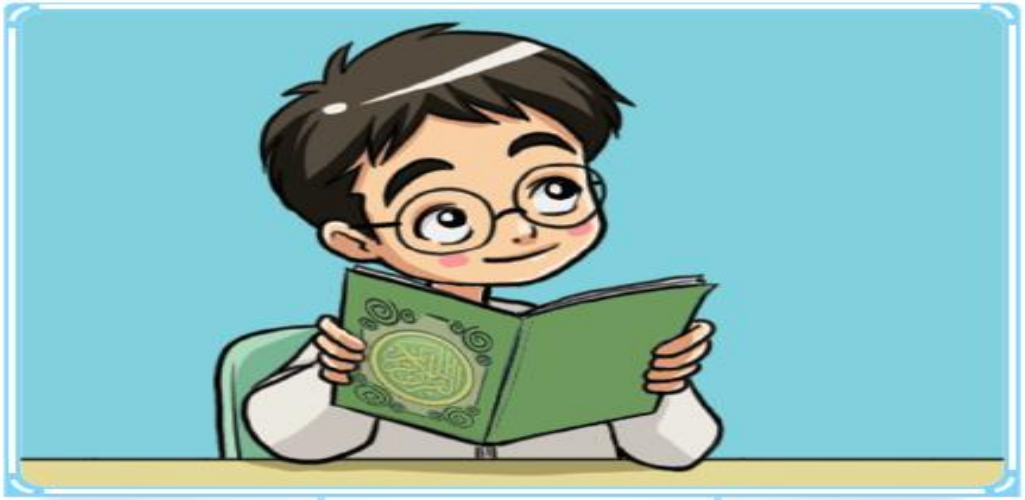

لا أَلْتَفِتُ أَثْناءَ التِّلاوةِ

الاستعاذة

النَّشاطُ الثّاني:

أَضَعُ إِشارَةَ (✓) أَمامَ العِبارَةِ الصَّحيحَةِ، وَإِشارَةَ (✗) أَمامَ العِبارَةِ غَيْرِ الصَّحيحَةِ فيما يَلي:

- يُسْرِعُ في تِلاوَةِ القُرْآنِ؛ لِيُكْمِلَ اللَّعِبَ مَعَ صَديقِهِ. (✗)
- يَتْلو سورَةَ (الكافِرونَ) دون أَنْ يَبْدَأَها بِالبَسْمَلَةِ. (✗)
- يَقْرَأُ القُرْآنَ بِصَوْتٍ حَسَنٍ وَمُناسِبٍ. (✓)
- يَقْطَعُ تِلاوَتَهُ وَيَضْحَكُ عَلى مِزاحِ أُخْتِهِ الصَّغيرَةِ. (✗)

أُثْري خِبْراتي

أَبْحَثُ في شَبَكَةِ المَعْلوماتِ عَنْ أَسْماءِ (3) مُقْرِئينَ صِغارٍ حَصَلوا عَلى المَرْكَزِ الأَوَّلِ في جائِزَةِ دُبَيّ لِلْقُرْآنِ الكَريمِ، وَأَسْتَمِعُ لِتِلاوَتِهِمْ.

أُقَيِّمُ ذاتي

1 أُلَوِّنُ المُرَبَّعَ المُعَبِّرَ عَنِ الْتِزامي السُّلوكَ المُحَدَّدَ:

م	السُّلوكُ	دائِمًا	أَحْيانًا	أَبَدًا
1	قَبْلَ التِّلاوَةِ أُحافِظُ عَلى طَهارَةِ بَدَني وَثِيابي وَالمَكانِ.			
2	أَذْكُرُ الِاسْتِعاذَةَ وَالبَسْمَلَةَ قَبْلَ تِلاوَةِ السُّوَرِ.			
3	أَتْلو بِصَوْتٍ حَسَنٍ.			
4	أَتَدَبَّرُ مَعانِيَ الآياتِ، وَأَعْمَلُ بِها.			
5	أَحْرِصُ عَلى الخُشوعِ وَالإِنْصاتِ عِنْدَ تِلاوَةِ القُرْآنِ.			
6	أَسْأَلُ اللّهَ فَضْلَهُ في آياتِ الرَّحْمَةِ.			
7	أَتَجَنَّبُ الضَّحِكَ وَالتَّثاؤُبَ أَثْناءَ التِّلاوَةِ.			
8	لا أَقْطَعُ التِّلاوَةَ إِلّا لِرَدِّ السَّلامِ أَوْ لِلضَّرورَةِ.			
9	أَحْفَظُ القُرْآنَ الكَريمَ في المَكانِ اللّائِقِ بِهِ.			

شكراً لكم